وزارة التّربية الوطنيّة

مديريّة التّربية لولاية قسنطينة — مفتّشية التربية الوطنيّة- المقاطعة الثّالثة-

الشعبة : علوم تجريبيّة – رياضي – تقني رياضي – تسيير واقتصاد

امتحان البكالوريا التّجريبية الموحّدة ماي 2024

اختبار في مادّة : اللّغة العربيّة وآدابها — المدّة : 02 سا و30 د

على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين :

الموضوع الأوّل:

*** النّص:**

-1-

كشفت قانا السّتائر..
ورأينا أمريكا ترتدي معطف حاخام يهودي عتيق
وتقود المجزرة
تطلق النار على أطفالنا دون سبب
وعلى زوجاتنا دون سبب
وعلى أشجارنا دون سبب
وعلى أفكارنا دون سبب
فهل الدستور في سيدة العالم
بالعبريّ مكتوبٌ... لإذلال العرب ؟؟

-2-

انتظرنا عربيّا واحدا
(يسحب الخنجر من رقبتنا..)
انتظرنا خالدا...أو طارقا ..أو عنترة..
فأكلنا ثرثرة وشربنا ثرثرة...

-3-

ما الذي تخشاه إسرائيل من ابن المقفع ؟
ومن الخنساء تلقي شعرها عند باب المقبرة
ما الذي تخشاه من حرق الإطارات
وتوقيع البيانات وتحطيم المتاجر
وهي تدري أنّنا لم نكن يوما ملوك الحرب
بل كنّا ملوك الثرثرة

ما الذي تخشاه من قرقعة الطّبل
ومن شقّ الملاءات ومن لطم الخدود ؟
ما الذي تخشاه من أخبار عاد وثمود ؟؟

-4-

نحن في غيبوبة قوميّة
ما استلمنا منذ أيّام الفتوحات بريدا
نحن شعب من عجين
كلّما تزداد إسرائيل **إرهابا** وقتلا..
(نحن نزداد ارتخاءً .. وبرودا..)
وطن يزداد ضيقا
لغة قطرية تزداد قبحا
وحدة خضراء تزداد انفصالا
وحدود كلّما شاء الهوى تمحو حدودا

-5-

ما الذي تخشاه إسرائيل من بعض العرب
بعدما صاروا **يهودا** ؟

نزار قباني (القصيدة الدّمشقيّة) اتحاد الكتاب العرب أيلول2008 ص45

*** تذليل الصعوبات اللّغويّة:**

قانا : قرية في جنوب لبنان ارتكبت فيها قوات الاحتلال الصهيوني مجزرتين سنة 1996 و 2006م

* الأسئلة :

1- البناء الفكري : (12 نقطة)

1- استهلّ الشاعر قصيدته بحقيقة سياسية ،وضحها مستدلا عليها بعبارتين من النص، مبينا سبب كشفها .

2- يذهب الشاعر إلى أنّ إسرائيل لا تخشى العرب ،ما أسباب ذلك ؟ هل توافقه الرّأي ؟ علل إجابتك.

3- تكشف القصيدة ظاهرة أدبيّة تبنّاها الشاعر ؟ ما هي ؟ عرّفها، مدعّما إجابتك بمظهرين لها مع التمثيل.

4- انثر المقطعين الأوّل والثّاني .

2- البناء اللّغوي : (08 نقاط)

1- ضمن أيّ حقل دلالي تصنّف الألفاظ الآتية (غيبوبة قومية- ارتخاء- برودا – ملوك الثرثرة) ؟

2- أعرب ما يأتي إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل :

إرهابا – المقطع الرابع –

يهودا – المقطع الأخير –

(يسحب الخنجر من رقبتنا) – المقطع الثاني-

(نحن نزداد ارتخاء وبرودا) – المقطع الرابع –

3- في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيّتان ، بيّن نوعيهما وسرّ بلاغتهما بعد شرحهما :

- **كشفت قانا الستائر**
- **نحن شعب من عجين.**

4- ما نوع الأسلوب الأدبي ؟ وما غرضه البلاغي ؟ في قول الشاعر:

(انتظرنا عربيا واحدا يسحب الخنجر من رقبتنا)

(ما الذي تخشاه إسرائيل من ابن المقفع ؟)

الموضوع الثاني

النص:

قال عبد الرحمن الكواكبي:

"خلَق الله في الإنسان استعدادًا للصّلاحِ واستعدادا للفسادِ، فأبواه يُصْلحانه وأبواه يُفْسدانه. أيْ: أنَّ التربيةَ تربو باستعدادهِ جِسمًا ونفْسا وعقلاً، إنْ خيرا فخير، وإنْ شرًّا فشر ،وقد سبَق أنَّ الاستبداد المشؤومَ يُؤَثِّرُ على الأجسامِ فيُورّثها الأسقامَ، و يسْطُو على النفوسِ ، فيُفسد الأخلاقَ ،ويضْغط على العقول فيمنع نماءَها بالعِلْم، بناء عليه تكون التربيَّة والاستبدادُ عامِلَين متعاكسين في النَّتائج ، فكلّ ما (تَبْنِيه التربيةُ)مع ضُعْفها يهدِمُه الاستبدادُ بقوَّتِهِ، وهل يتمُّ بناء وراءهُ هادمٌ ؟

الإنسانُ في نشأته كالغصن الرَّطيب فهو مستقيم لَدُنٌ بطبعه ،ولكنَّها أهواءُ التربيةِ تميل به إلى يمين الخير أو شمال الشر ،فإذا شبَّ يبس وبقيَ على أمياله مادام حيًّا ، بل تبقى روحه إلى أبد الآبدين في نعيم السُّرور بإيفائه حق وظيفة الحياة، أو في جحيم النَّدم على تفريطه ، وربما كان لا غرابة في تشبيه الإنسان بعد الموت بالإنسان الفرح الفخور إذا (نـــامَ) ولذت له الأحلام ، أو بالمجرم الجاني إذا نام فغَشيَتْه قوارص الوجدان بهواجس كلُّها ملامٌ و آلامٌ.

التَّربيةُ مَلكةٌ تحصُل بالتَّعليم والتَّمرينِ والقُدوةِ والاقتباسِ، فأهم أصولها وجود المربيِّن وأهم فروعها وجود الدِّينِ. وجَعَلْتُ الدِّينَ فرعًا لا أصلاً، لأنّ الدِّينَ علمٌ لا يفيد العمل إذا لم يكن مقرونا بالتمْرين.

مَلَكَةُ التَّربية بعد حصولها إنْ كانت شرا تظافرت مع النَّفْسِ ووليَّها الشيطان الخنَّاس فرسخت ، وإنْ كانت خيرا تبقى مقلقلة كالسَّفينةِ في بحر الأهواء لا يرسو بها إلاّ فرعها الدِّيني في السِّر والعلانية ، أو الوازع السياسي عند يقين العقاب.

والاستبدادُ ريحٌ صَرْصَرٌ فيه إعصار يجعل الإنسان كلَّ ساعة في شأنٍ ،وهو مفسد للدِّينِ في أهمِّ قِسْمَيْهِ أيْ الأخلاق ، وأمَّا العبادات منه لا يمسُّها لأنها تلائمه في الأكثرِ .

عبد الرحمن الكواكبي(طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد)

(كلمات عربية للترجمة والنشر-ط /2011) الصفحة:78 -79 (بتصرف).

تذليل الصعوبات: قوارص الوجدان :عذاب النفس وتأنيب الضمير/لدن: طري/ ريح صرصر: ريح شديد الصوت والبرد.

الأســـــــئلة:

أولا – البناء الفكري: (12 نقطة)

1) ما القضية التي يطرحها الكاتب في النص؟ ما طبيعتها؟ و ما الهدف من طرحها؟

2) يرى الكاتب أنَّ التربية و الاستبداد أمران متناقضان، وَضِّحْ ذلك من خلال النص، وما النتيجة التي توصل إليها؟

3) قف على اللون الأدبي الذي ينتمي إليه النص، عرِّفه، واذكر خاصيتين له مع التمثيل من النص.

4) حدد النمط الغالب في النص، اذكر مؤشرين له مع التمثيل، واذكر النمط الخادم له.

ثانيا-البناء اللغوي: (08 نقاط)

1) التكرار بارز في النص ، دُل عليه ، ثم بيّن دوره في بناء النص.

2) اعرب ما تحته سطر إعراب مفردات: - أهواءُ في قوله : لكنَّها أهواءُ التَّربيةِ .

- فرعًا في قوله: جَعَلْتُ الدينَ فرعًا .

وما بين قوسين إعراب جمل:- ما (تبْنِيه التربية)

إذًا (نـــــــام).

3) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، حدد نوعيهما، اشرحهما، وبيّن سر بلاغتهما

قوله: (يسطو على النفوس)

وقوله: (جحيم الندم).

4)استخرج من الفقرة الأولى محسنا بديعيا، بيّن نوعه ، و أثره في المعنى.